بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَا يَا أَرْحَمَ الرُّحَمَا

يَا أَلْطَفَ اللُّطَفَا يَا بَرَّحَ أَحْرَارِ

يَا كَاشِفَ الدَّاءِ وَالْأَسْوَا وَأَضْرَارِ

مُفِيضَ أَبْحُرِ أَنْوَارٍ وَأَسْرَارِ

بِالْإِخْتِيَارِ كَمَا قَدْ شَاءَ جَلَّ إِلَى

أَحِبَّةٍ كَانَ أَخْيَارٍ وَأَحْرَارِ

مَنْ لَا يُخَيِّبُ عَبْدًا جَاءَ يَسْأَلُهُ

يَا مَانِعًا عَنْ سُؤَالٍ صِرْ أَحْرَارِ

يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا غَفَّارَ زَلَّتِنَا

يَا هَادِيًا ذَا ضَلَالٍ حَائِرًا سَارِي

إِنِّي أُصِبْتُ بِدَاءٍ لَا طَبِيبَ لَهُ
سِوَى الَّذِي كُلَّ يَوْمٍ شَأْنُهُ جَارِي
وَالدَّاءُ يَا رَبِّ أَضْنَانِي وَأَدْنَفَنِي
عَجِّلْ إِغَاثَتَنَا يَا خَالِقَ الْبَارِي
إِنِّي وَإِنْ كَانَ أَثْوَابِي مُدَنَّسَةً
بِمَاءِ عَفْوِكَ أَرْجُو غَسْلَ أَقْذَارِي
وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُلَّ الْخَلْقِ قَدْ وَسِعَتْ
مِنْ فَاجِرٍ وَمُطِيعٍ زَاهِدٍ بَارِي
لَوْ كَانَ بَابُكَ لَا يَأْتِيهِ ذُو إِثْمٍ
فَمَا ادَّعِيتَ غَفُورًا كُلَّ أَوْزَارِي
خَاطَبْتُ رَبِّي خِطَابًا لَا يَلِيقُ بِنَا
فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ مِنَ الْأَنَامِ حَيَّارِ

وَفِي كِتَابِكَ رَبِّي إِنَّمَا الصَّدَقَا
تُ رَبِّ لِلْفُقَرَا مِنْ دُونِ إِنْكَارِ

إِنِّي فَقِيرٌ وَمِسْكِينٌ وَمُنْكَسِرٌ
مَا احْتَاجَ غَيْرَكَ فِي تَيْسِيرِ أَوْطَارِي

أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَضَرَّتِهَا
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا فِي رَهْطِ أَبْرَارِ

هَبْ لِي إِلَهِي رَبِّي تَوْبَةً كَمُلَتْ
وَاسْتُرْ خَطَايَا رَبِّي أَيَّ أَسْتَارِ

وَالصَّبْرَ عَنْ شَهَوَاتِ النَّفْسِ ثُمَّ عَلَى
مَصَائِبِ رَبَّنَا فِي هَذِهِ الدَّارِ

وَالصَّبْرَ فِي نِعَمٍ لَمْ أُحْصِ عِدَّتَهَا
وَالشُّكْرَ بَارِبِّ أَعْيَانِي كَإِحْصَارِ

وَلَيْسَ بِرِّكَ مَخْصُوصًا بِمَنْ حَسُنَتْ
حَالَاتُهُ ذَا امْتِنَانٍ قَصْدَ أَبْرَارِي
وَلَا تَخَلِّيكَ إِلَّا أَمَّارَتِي عِوَجًا
وَلَا شَكَايَةُ أَسْقَامِي لِأَغْيَارِي
إِنِّي أَتَيْتُكَ بِالْأَدْنَاسِ مُلْتَبِسًا
وَلَا بُدَّ نِسْ بَحْرَ الْعَفْوِ أَكْدَارِي
لَوْلَمْ تَكُنْ رَحْمَةُ الرَّحْمَانِ قَدْ سَبَقَتْ
لَمِتُّ مِنْ هَيْبَةٍ فِي تِيهِ أَخْطَارِي
يَا رِيحَ نَفْسِيَ لَوْ رِيحٌ تُنَقِّذُنِي
يَوْمَ أَلَا فِي ذُنُوبًا مِثْلَ أَحْجَارِ
إِنْ قُلْتَ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَاتِبَنَا
فَمَا أُجِيبُكَ ذَاكَ الْيَوْمَ يَا عَارِي

فَاشْفَعْ هُنَاكَ كَمَا فِي ذِي مَعَائِبِنَا

يَا اللَّهُ يَا رَبِّ زَحْزِحْنِي عَنِ النَّارِ

وَالِدَيَّ وَأَشْيَاخِي وَشِيعَتَنَا

أَحِبَّتِي وَذَوِي الْإِسْلَامِ يَا بَارِي

أَزْكَى صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ عَلَى قَمَرٍ

مِنْ نُورِهِ نَيْلُ مَا نِلْنَا مِنَ انْوَارِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ أَقْمَارِ الْعَفَاةِ وَمَنْ

سَبِيلَهُمْ سَلَكُوا رَبِّي مِنَ ابْرَارِ